

كتيب غير دورى يصدر مؤقتا عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات التكنولوجية والمستقبلية

ISSN : 1110-7464

المجلد الخامس - العــدد الثالث والرابع - مارس وأبريل ٢٠٠٤

3 & 4

الأفتتاحية

الفهرسة أم وصائف البيانات ؟ الخيار المزيف

د. زين عبد الهادى

٣ , ٤

أوراق العدد

- مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت

أ. إيمان فوزى عمر

- المكتبة الرقمية : تجربة مكتبة الكونجرس الأمريكية

مى ماجد شاهين

٢ - واحة مكتبات. نت

أمانى يوسف

ملف العدد

- حقوق المؤلف وحقوق الرقابة

أ. إبراهيم الدوى

IPIS.COM

إيبس . كوم

مستشار التحرير

أ. د. فتحى عبد الهادى

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادى

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS.COM

إيبس . كوم

ص. ب ٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف : ٣٨٣٢٨٣٦

ت : ٥٨٣٩٦٦٨

موبايل : ١٨١٦٦٥٦ ٠١٠

E-mail:

IPIS COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

raouf@ipisegypt.com

March - April 2004

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية فى المكتبات ومراكز المعلومات

مكتبات نت

قائمة المحتويات

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
٢٠٠٠

الافتتاحية:

الفهرسة أم وصائف البيانات؟: الخيار المزيف

(مع الاعتذار لميشيل جورمان) (١)

د.زين عبد الهادى
zhady41@arado.org.eg

لم يكن هذا العنوان مطلعا لأغنية، وإنما واحداً من المقالات الأولى التي نشرها ميشيل جورمان حول مدى إمكانية استخدام وصائف البيانات، وأعني بها الميتاداتا Metadata في فهرسة ملفات الإنترنت، ومواقع الإنترنت وكل مصادر المعلومات الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية.

لقد كان خيار المكتبيين في الغرب على مدار السنوات العشر السابقة تقريبا هو استخدام وصائف البيانات في فهرسة مصادر الإنترنت للعديد من الأسباب، سواء المتعلقة بالوصائف نفسها، أو بمصادر الإنترنت، ففيما يتعلق بالوصائف فهي تعتبر كلمات دالة أو مفتاحية وضعت في متن صفحات الإنترنت لتساعد على تكشيفها من قبل محركات البحث، وحتى يسهل العثور على تلك المواقع، إضافة إلى رخص ثمنها عكس الفهرسة المكلفة للغاية بالنسبة للمكتبات، أما مواقع الإنترنت ففيها ما يستحق وضعه ضمن مجموعات المكتبات الرقمية، وهي تساعد على التواصل العلمي بين العلماء، وتحتوى على معلومات في غاية الأهمية لمجتمع المستفيدين من المكتبات. فمن يرفض تلك الفهرسة الرخيصة الثمن وتلك المصادر المجانية؟! بالطبع سنقول عليه مجنون.

ولكن الفهرسة هى عصب المكتبات وشريان حياتها لتنظيم المعرفة البشرية وفق رؤية علمية باحتياجات الباحثين ومتطلباتهم رغم كلفتها العالية، هى العملية التي يتم بها ضبط الإنتاج الفكري العالم. أو ما اصطلحنا عليه في المكتبات بالضبط الببليوجرافي Bibliographic Control فهل بعد كل هذه العقود التي قضيناها في تقنين عمليات وآليات وأدوات الفهرسة نترك كل ذلك لمصممي صفحات الإنترنت لكي يقودوا مهمة التحديث في المكتبات، بأن نلقى كل ذلك في أقرب صندوق للقمامة ونبدأ في استخدام وصائف البيانات، أم نحاول الوصول إلى حل وسط بين وصائف البيانات والفهرسة، أم نكون من أهل اليمين المتطرف ولا نقبل بالفهرسة بديلا؟! هاهو اليسار التقدمي يدعو لنبذ الفهرسة تماما، هذه الصيحة التي أتت من دول الشمال الأوروبي وتركت تأثيرا في منتهى الخطورة على وضع الفهرسة في عالم اليوم. ننضم لأي فريق من الثلاثة فرق، أم ننأى بنفسنا كالعادة حتى ينقشع غبار المعركة عن منتصر وحيد نتعلق في رقبته وندعو له كعادتنا دائما في العديد والعديد من القضايا العلمية؟!

وإلى بقية إن كان في العمر بقية

حقوق المؤلف وحقوق الرقابة

أ.إبراهيم الدوي
أخصائي معلومات بالمنظمة العربية للتنمية الإدارية

إن قضية حقوق المؤلف وحقوق الرقابة قطبان أساسيان في المجتمع المعرفي قد يتنافران أحيانا و قد يتجاذبان أحيانا أخرى.

ومن هذا المنطلق سنتعرف على حقوق المؤلف وحقوق الرقابة معا، حيث إنهما وجهان لعملة واحدة الذي إذا وجد أحدهما لا بد أن يوجد الآخر.

أولاً: ما هو حق المؤلف ؟

حق المؤلف هو مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين بالنسبة لمصنفاتهم الأدبية والفنية، ولطبيعة هذا الحق وجهان: أحدهما أدبي أو معنوي، والآخر مادي مالي وعُبّر عن الأول بالحق الأدبي، وعن الثاني بالملكية الأدبية أو حق الاستغلال، وذلك أن حق المؤلف بطبيعته ينطوي على مجموعة متنافرة من الصفات، بعكس أي ملكية مادية، وهذا التنافر بين عناصر الحق الواحد فيما يقول د.شعبان خليفة عن د.محمد على عرفة هو سر في الخلاف حول طبيعة هذا الحق، فأي كتاب من الكتب يمر بثلاث مراحل: مرحلة يظل فيها الكتاب رهن مشيئة صاحبه، إن شاء حجبه عن الناس وإن شاء نشره عليهم، فإن اختار المؤلف السبيل الثانية انتقل الكتاب إلى المرحلة الثانية، وهي مرحلة يصبح للمؤلف على الكتاب حقوق أدبية وأخرى مالية، ويصبح الكتاب في هذه المرحلة مالاً من أموال المؤلف يدخل في دائرة التعامل، ويصبح محلاً لمختلف العقود، فإذا انتقل المؤلف إلى رحاب الله ومضت فترة معينة على وفاته انسلخ الحق المادي عن الكتاب ليبقى الحق الأدبي وحده أبداً مؤبداً وهي المرحلة الثالثة من عمر الكتاب.

أما عن أنواع المصنفات الأدبية والفنية للمؤلفين، فإنها تشمل الأنواع التالية:

المصنفات الأدبية، مثل: الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات، والمصنفات المرجعية والصحف وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والأفلام والقطع الموسيقية وتصاميم الرقصات، والمصنفات الفنية مثل اللوحة الزيتية والرسوم والصور الشمسية والمنحوتات ومصنفات الهندسة المعمارية والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية.

الحقوق التي يمنحها قانون حق المؤلف:

يتمتـع المبـدع الأصـلي للمصـنف المحمـي بموجـب حـق المؤلـف وورثتـه بـبعض الحقـوق الأساسية. إذ لهم الحـق الاسـتئثارى مـع الانتفـاع والانتفاع بالمصنف أو التصريح للآخـرين بالانتفـاع به بشروط متفق عليهـا. ويمكـن لمبـدع المصـنف أن يمنع ما يلي أو يصرح به:

- استنساخ المصنف بمختلف الأشكال مثل النشـر المطبعي أو التسجيل الصوتي.
- أداء المصنف أمام الجمهور كما في المسرحيات أو كالمصنفات الموسيقية.
- إجراء تسجيلات لـه علـى أقراص مدمجـة أو أشرطة سمعية أو أشرطة الفيديو مثلاً.
- بثه بواسطة الإذاعة .... إلخ.
- ترجمته إلى لغات أخـرى أو تحـويره مـن قصـة روائية إلى فيلم مثلاً .

من الملاحظ في الآونة الأخيرة مـن عـام ١٩٩٣ منـذ بـدء اشـتراك مصـر في شـبكة الإنترنـت عـبر المجلس الأعلى للجامعات ومركز معلومـات ودعـم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء.

توسيع مجال حق المؤلف والحقـوق المجـاورة بصورة هائلة بفضل هذا التقـدم التكنولـوجي الـذي أدى إلى استحداث وسـائل جديدة لنشر الإبـداعات بمختلف طرق الاتصـال العالميـة. مثـل البـث عـن طريق شبكة الإنترنت أو الأقراص المدمجـة. وكـان التوضيح للمصنفات عبر شبكة الإنترنت آخر وجـه للتطور الذي لا يزال يـثير تسـاؤلات جديـدة ذات صلة بحق المؤلف.

وتســعى المنظمــات لإرســاء معــايير جديــدة لحماية حق المؤلف في الفضاء الإلكتروني ترمـي إلى منع النفاذ إلى المصنفات الإبداعية أو الانتفـاع بهـا على شبكة الإنترنت أو أي شبكات رقميـة أخـرى دون تصريح بذلك.

خصائص الحق الأدبي والحق المالي للمؤلف:

* **خصائص الحق الأدبي للمؤلف:**

١) إن للحق الأدبي خصائص متعددة يمكن إجمالها في خاصيتان أساسيتان.

أ) الخاصية الأولى:

الحق الأدبي لا يجوز التعامل فيه أو الحجـز عليه ويرجع عدم جواز التعامـل في الحـق الأدبـي للمؤلـف لارتبـاط هـذا الحـق بشخصـية المؤلـف وسمعته، وعلى ذلـك فـلا يجـوز حوالـة الحـق أو بيعه، ويتفرع عن هذه القاعدة الأسـاسـية امتيـازين همـا الحــق في الأبــوة أي في نسـبة المصــنف إلى المؤلف، والحق في تعديل المصنف.

(مادة ن١٨٣) من قانون حماية المؤلف رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ — والمادة (١٤٣) من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية).

أما عن عدم جواز الحجز عليه لأن الحقوق الشخصية لا يجوز الحجز عليها، ولما كان الحق الأدبي من الحقوق اللصيقة بشخصية المؤلف وليس له قيمة مالية في ذاته، فإنه ينأى عن حلول الدائنين محل المؤلف في ممارسته وإلا أدى ذلك إلى المساس بشخصية المؤلف لانتهاكه أحد الحقوق المرتبطة بشخصية المؤلف.

ويمتد هذا الخطر إلى المصنفات غير المنشورة لأنها ليست جزء من الذمة المالية للمؤلف، وإذا مات المؤلف قبل أن يقرر نشر مصنفه ولم توجد أية أدلة على رغبته في النشر فإن المخطوطات التي يتركها تكون خارجة عن دائرة التعامل ولا يمكن للدائنين الحجز عليها.

ب) الخاصية الثانية:

ه الحق الأدبي حق دائم ولا يتقادم.

أي يظل طوال حياة المؤلف ويبقى بعد موته غير متقيد بمدة زمنية وذلك على العكس من الحق المالي للمؤلف الذي يستمر لمدة خمسين سنة بعد وفاته. ولا ينتهي هذا الحق إلا عندما يقع المصنف نهائياً في بئر النسيان فينمحي من الذاكرة. ويباشر ورثة المؤلف حقه الأدبي بعد موته باسم المؤلف ذاته، فهم مجرد ممثلين له مع مباشرته.

وعن أنه حق لا يتقادم فيرجع إلى أنه كحق لصيق بالشخصية لا يمكن أن يرد عليه التقادم. فالحق الأدبي يحمي شخصية المؤلف ومن ثم سمعته الأدبية التي لا تختفي بوفاته بل تظل بعد مماته ويتصور أن يقع اعتداء عليها فيكون الحق الأدبي أساساً للدفاع عنها.

ولا يوجد تعارض بين فكرة عدم قابلية الحق الأدبي للتقادم وسقوط الحق المالي في الملك العام. ذلك أن سقوط الحق المالي في الملك العام لا يعني تسوية المصنف أو تحريفه. ويحق للورثة — إذا حدث شيء من ذلك— اللجوء إلى الحق الأدبي من أجل وقف التعدي.

٢) انتهاء الحق الأدبي للورثة .

وفضلت كلمة "انتهاء" بدلاً من "انتقال" كما فضلها د.شعبان خليفة لأن الحق الأدبي عندما يستعمله الورثة نيابة عن المؤلف فإنهم يستعملون عناصره السلبية فقط أما العناصر الإيجابية فمن حق المؤلف وحده. فالحق الأدبي عندما ينتهي إلى الورثة فإنهم يكونون بمثابة حراس عليه فقط إلى الأبد على الرغم من استغلالهم الحق المالي لمدة خمسين سنة فحسب بعد وفاة المؤلف. وكلمة

انتقال قد توحي باستخدام العناصر الإيجابية من حق المؤلف، وهو ما يتنافر مع المبادئ التي قدمها قانون حق المؤلف.

فانتهاء هذا الحق إلى الورثة يكون وظيفته حماية فكرة المؤلف في جوهرها وفى الشكل الذي أراده لها أن تكون بحيث يحافظون على الكتاب من كل تشويه أو تغيير أو انتحال، وليس للورثة أن يقرروا النشر أو إدخال تغيير أو تعديله أو سحب الكتاب من التداول، وهى الحقوق الأدبية التي كانت للمؤلف. وإذا قام الورثة بشيء من هذا فيجب أن يكون مطابقاً لإرادة المؤلف أو على الأقل غير منافٍ لإرادة المؤلف.

وقد أعطت المادة ١٩ من القانون المذكور للورثة الحق في أنه " إذا مات المؤلف قبل أن يقرر نشر مصنفه انتقل حق تقرير النشر إلى من يخلفونه وفقاً لأحكام المادة السابقة ولهؤلاء وحدهم مباشرة حقوق المؤلف الأخرى المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ٧ والمادة ٩،على أنه إذا كان المؤلف قد أوصى بمنع النشر أو بتعيين موعد له أو بأي أمر آخر وجب تنفذ ما أوصى به".

٣) حق تقرير نشر المصنف أو إذاعته لأول مرة.

للمؤلف وحده تحديد لحظة ووسيلة النشر الأولى لمصنفه وذلك تبعاً (للمادة ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤والمادة ١٤٣ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية).

٤) الحق في الأبوة ونسبة المصنف إلى المؤلف.

إذ للمؤلف وحده الحق في أن ينسب إليه مصنفه وفى أن يدفع أي اعتداء على هذا الحق. فالمؤلف يرتبط بمؤلفه برابطة معنوية وهى رابطة الأبوة التي تعنى نسبة المصنف إليه بحيث يكتب اسمه ولقبه عليه، وكذلك مؤهلاته العلمية وكل ما يعرفه للناس، سواء نشر المصنف بنفسه أم بواسطة غيره، وهذه الأبوة تعنى عدم جواز نسبة المصنف إلى غيره على نحو يحول دون اقتباسه كله أو بعضه. وحق الأبوة من الحقوق التي لا يجوز النزول عنها أو التصرف فيها بحيث يعد أي تعرض في هذا الخصوص تعهداً باطلاً لمخالفته للنظام العام، وذلك على عكس الحقوق المالية.

٥) الحق والرجوع والسحب (الندم)

إن للمؤلف حق سحب المصنف من التداول أو تعديله تعديلاً جوهرياً رغم تصرفه في حقوق الاستغلال المالي، وذلك إذا طرأت أسباب خطيرة تدعو إلى ذلك، فقد يصنع المؤلف مصنفه متأثراً برأي استحوذ عليه ثم يبدو له بعد البحث والتقصي والإطلاع أنه قد جانبه الصواب في رأيه هذا، ففي مثل هذه الحالة فتقطع الصلة بين

المصنف وواضعه فلم يعد معبراً عن حقيقة آرائه بل لعل وجود المصنف على هذه الصورة يغص من شخصيته ويؤذي سمعته، ولمواجهة مثل هذه الحالات قرر المشرع حق المؤلف في سحب هذا المصنف من التداول، ولم يغفل العقد المبرم بين المؤلف والناشر. فنص إلى جانب حقوق المؤلف في سحب المصنف من التداول على تعويض الناشر تعويضاً عادلاً وهو كل ما يبغيه من وراء هذا العقد.

وقد أخضع المشروع المصري الأمر كله للقضاء (مادة ٤٢ من القانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ — والمادة ١٤٤ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية). وذلك على عكس المشروع الفرنسي الذي لم يخضع الأمر للقضاء وترك السحب لمطلق إرادة المؤلف.

٦) الحق في احترام المصنف وعدم الاعتداء عليه

الحق في احترام المصنف هو حق دائم لا يقبل التصرف فيه ويخول صاحبه معارضة أية تعديلات يتم إجراؤها على مصنفه، وعلى ذلك فلا يجوز إحداث أي تعديلات على المصنف دون موافقة مبدعه الذي له الحق في أن يدافع عن تكامل مصنفه والحيلولة دون وقوع أي تشويه أو تحريف له، فمؤدى هذا الحق هو إسباغ الحماية على المصنف بالشكل الذي أخرجه فيه مؤلفه.

وفي حالة الحذف أو التغيير في ترجمة المصنف مع ذكر ذلك فلا يكون للمؤلف الحق في منعه، إلا إذا أغفل المترجم الإشارة إلى مواطن الحذف أو التغيير. أو ترتب على الترجمة مساس بسمعة المؤلف ومكانته وعلى ذلك فإن المترجم يمكن أن يتصرف في الترجمة عنه الاقتضاء ليجعل السياق متسقاً في اللغة المترجم إليها. بيد أنه لا يجوز له في كل الأحوال الخروج على إطار النص حتى لا تصبح الترجمة مسخاً وتشويهاً للمصنف المترجم.

خصائص الحق المالي للمؤلف:

أ) أنه حق مؤقت مرتبط بمدة معينة على الرغم من أن الملكية ملكية مؤبدة لا ترتبط بمدة معينة. حيث تقتضي المصلحة العامة بتيسير الإفادة من الأعمال الفكرية. ولكي تتحقق الاستفادة لا بد من أن يقتصر احتكار المؤلف لاستغلال كتابه على مدة محدودة. وهذا الاحتكار إنما جعل مكافأة للمؤلف مقابل الجهد الذهني الذي يبذله في إنتاج هذا الكتاب. وحتى يكون هذا الجزاء المادي حافزاً للمؤلف على مزيد من الإنتاج الفكري. ووجد أنه يكفي جزاء له أن يكون الجزاء للمؤلف طيلة حياته. وللورثة المستحقين من بعده لفترة

محددة. وبعد هذه الفترة يصبح الكتاب ملكاً للمجتمع كله ينشره من يريد نشره دون إذن من ورثة المؤلف ودون دفع مقابل، وهو ما يعبر عنه رجال القانون بسقوط الكتاب في الملك العام.

ب) قابليته للتصرف فيه، أي إنه يجوز للمؤلف أن ينقل إلى الناشر مباشرة حقوق الاستغلال كما يستدل على ذلك من المادة ٣٧ من القانون المذكور: "للمؤلف أن ينقل إلى الغير الحق في مباشرة حقوق الاستغلال المنصوص عليها في المواد ٥، ٦، ٧ من هذا القانون على أن نقل أحد الحقوق لا يترتب عليه مباشرة حق آخر.

ويستخلص من هذا أن الحق المالي يجوز التنازل عنه للغير ويجوز التوصية به لأحد أو التبرع به حسبما يراه المؤلف فلا يمنعه من ذلك أحد حسب نص المادة ١٨ فقرة ٢ من القانون.

جـ) قابلية الحق المالي للتوريث أي يظل الحق المالي للمؤلف طيلة حياته ثم ينتقل إلى ورثته كما ينتقل أي مال آخر كما نصت على ذلك المادة ١٠ من القانون فقرة أولى حيث نصت على أنه "بعد وفاة المؤلف يكون لورثته وحدهم الحق في مباشرة حقوق الاستغلال المالي المنصوص عليها في المواد ٥، ٦، ٧".

وفي حالة إذا كان الكتاب عملاً مشترك التأليف مع مؤلفين آخرين ومات أحد المؤلفين المشاركين دون وريث فإن نصيبه يئول إلى المشتركين معه في التأليف أو ورثتهم ما لم يوجد اتفاق غير ذلك بينهم عملاً بنص المادة ١٨ فقرة أولى أيضاً: "إذا كان المصنف عملاً مشتركاً وفقاً لأحكام هذا القانون ومات أحد المؤلفين بلا وارث فإن نصيبه يئول إلى المؤلفين المشتركين وخلفهم، ما لم يوجد اتفاق يخالف ذلك".

د) قابليته للحجز عليه: حيث تنص المادة العاشرة من قانون حق المؤلف على أنه: " لا يجوز الحجز على حق المؤلف وإنما يجوز الحجز على نسخ المصنف الذي تم نشره، ولا يجوز الحجز على المصنفات التي يموت صاحبها قبل نشرها ما لم يثبت بصفة قاطعة أنه استهدف نشرها قبل وفاته".

أي إنه لا يجوز لدائني المؤلف القيام بنشر كتاب المؤلف بهدف استغلاله له استيفاء لدينهم وذلك أثناء حياة المؤلف وإن أجازت المادة المنصوص عليها للدائنين بأن يحجزوا على نسخ كتاب منشور بالفعل، لأن هذه النسخ في نظر القانون مجرد أشياء مادية يجري عليها ما يجري على سائر الممتلكات.

ولكن بفرض أن النسخ ليست ملكاً للمؤلف بل ملكاً للناشر أو العكس أو ملكهما معاً، كيف يمكن الفصل بين نصيب المؤلف والناشر ؟

هنـا القـانون يصـمت وإن كـان الأرجـح أن الحجز ينصب على نصيب المؤلف والنسخ، وهنا إما أن تباع النسخ في المزاد العلني شأنها شأن أي ممتلكـات أخـرى. وإن في ذلـك إجحـاف بحـق الناشـر وحـق المؤلـف فمـن المعـروف أن العـبرة في الكتاب ليست بورقه وإنمـا بمـا يحويـه مـن مـادة علمية. فإذا بيع بالمزاد فلـن يسـاوي خمـس ثمنـه الأصلي. وهنا نستطيع القول بـأن القـانون المـذكور قد خانه التوفيق في عبارة: "ويجـوز الحجـز علـى نسخ المصنف الذي تم نشره".

وحين يموت المؤلف قبل أن ينشـر عملـه فـلا يجوز للدائنين أيضـاً الحجـز علـى حـق اسـتغلال العمل. لأن حق تقرير النشر في هذه الحالة ينتقـل إلى الورثة الذين لا يستطيعون في هذه الحالـة نشـر المصنف إلا إذا كانت نية المؤلف قـد اتجهـت مـن قبل إلى النشر ومن هنا إذا استطاع الدائنون إثبـات ذلك يمكنهم توقيع الحجـز علـى حـق الاسـتغلال المـالي وبيعـه إلى أحـد الناشـرين بـالمزاد العلـني استيفاء لديونهم من ثمرته.

ثانياً: وبعد أن تناولنا بالدراسة حقوق المؤلف وكل ما يرتبط بـه يبقـى أمامنـا القطـب الثـاني في فلـك المجتمع المعرفي، وهو حقوق الرقابة، أو ما أحـب أن أسميه بيروقراطية الرقابة، وعندما أقول الرقابة Consorhsip فإني أتحدث عن سلطة دينية أو علمانية تراقب الكلمة فإما أن تمنحها الحياة أو أن تبقيها في بئر النسيان.

إن دور الرقابة على الإنتـاج الفكـري ينحصـر في ثلاث مجالات أساسية، وهي: الدين والأخلاق العامة، والسياسة.

أولاً: الرقابة على الدين:

لا يجوز لأي مؤلف في عرف الرقابة أن ينشر كتاباً أو جزءاً من كتاب أو حتى فقرة يحمل فيهـا على الـدين بالسـخرية أو التسـفيه أو التجـريح أو الغمز واللمز. أو يلحد أو ينكر وجود الله أو يحتقر فيها رجال الدين. وإن كان في الدولة أكثر من دين أو عقيدة أو مذهب فإنه لا يجوز لكاتب مـن ديـن ما أو مذهب ما أن يحمـل علـى الـدين أو المـذهب الآخـر. لأن ذلـك يـؤدي إلى إثـارة مشـاعر النـاس وتكدير السلم العام في المجتمع وتحدث فتنة دينية أو فتنة طائفية كما حـدث بالنسبة لكتابـة آيـات شيطانية للمؤلف البريطاني الهندي الأصل سـلمان رشدي. أما المؤلفات التي تتناول الـدين بالتحليـل

والتبسيط والشرح والمقارنة البناءة الهادفة فهي مطلوبة ولا بأس بها ولا يتعرض لها الرقيب.

ثانياً: الرقابة على الآداب والأخلاق العامة:

إن أي مجتمع يتمتع بعاداته وتقاليده التي يعتبر الخروج عليها طعناً في جسده، لذلك لا يجوز لأي مؤلف أن ينشر كتباً أو أجزاء من كتب أو حتى فقرات يدعو فيها إلى الرذيلة أو الإباحية أو مجرد معلومات جنسية مثيرة للشهوات مهيجة للغرائز أو تدعو إلى البدع والتبرج.

أما إذا كانت الكتب أو أجزاء منها تتبادل التقاليد والعادات بالتحليل والنقد البناء فلا بأس بها إطلاقاً كذلك فإن المعلومات الجنسية إذا قصد بها التعليم كما هو الحال في كتب التشريح والكتب الطبية فهي مرغوبة ومطلوبة.

إن العادات والتقاليد والأخلاق العامة تختلف ليس فقط من زمان إلى زمان داخل الدولة الواحدة، ولكن تختلف من مكان إلى مكان في الزمن الواحد بالدولة الواحدة،أي إنه ما هو أخلاق وآداب عامة في المدن هو خلاف ذلك في الريف، وما يخدش الحياء العام في القرى قد يكون أمراً عادياً في العواصم.

إذن ليس هناك معيار مطلق يمكن تطبيقه في هذا المجال وتخضع المسألة برمتها للتقدير الشخصي من جانب الرقيب نفسه.

ثالثاً: الرقابة على السياسة:

إن بيروقراطية الرقابة في هذا المجال تكون أكثر وضوحاً وظهوراً إلا أنه من الطريف أن هذا المجال لا ينص عليه صراحة في كثير من تشريعات الرقابة على المطبوعات على اعتبار أن ممارسة الرقابة السياسية في الدولة هو عمل ضد الديمقراطية في دول العالم الثالث. بينما في حقيقة الأمر تعتبر السياسة هى أخطر مجالات الرقابة في تلك الدول حرصاً من السلطة على بقائها واستمرارها وحرصاً من النظام على مكاسبه ومغانمه.

وتعمل الرقابة في المجال السياسي في أربعة اتجاهات:

١- أشخاص رموز النظام، فلا يجوز لكاتب أن يعرض بالحاكم (رئيس جمهورية – ملك – سلطان – أمير – إمبراطور) أو يجرحه تجريحاً شخصياً ويشكك في نزاهته وأمانته وذمته وينسحب هذا أيضاً على زوجة الحاكم، وتخف الرقابة كلما انحدرنا بعد ذلك من رئيس الوزراء إلى الوزراء ورئيس

مجلس النواب ...إلخ، وذلك على عكس ما نراه دائماً في بلاد الرقي والعالم المتقدم حيث من الممكن أن يرفع دعوى قضائية ضد رئيس الدولة لا مجرد أن نعبر عن آرائنا بحرية ومنطقية. كما حدث مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق بيل كلينتون.

٢- السياسة الداخلية. حيث لا يجوز لكاتب أن يتعرض بالتسفيه أو النقد والهدم للسياسة الداخلية سواء تلك المتعلقة بالأمن والإنتاج والضرائب والجمارك ومواكب الرئيس ومخصصاته.

٣- السياسة الخارجية. إذ لا يجوز لكاتب أن ينتقد انتقاداً سلبياً أسلوب إدارة العلاقات الخارجية للدولة أو ينتقد الدولة الصديقة للدولة والمتحالفة معها أو يجرح الزعماء الأصدقاء لرئيس الدولة.

٤- الجوانب العسكرية. فلا يجوز لكاتب أن ينشر معلومات عسكرية غير مصرح بها من الجهات العسكرية المسئولة، أو يعرض بالنظام العسكري المعمول به في الدولة، أو تحركات وتحريكات القوات المسلحة.

- حدود الرقابة:

مخولة للرقيب سلطات واسعة لمراقبة الإنتاج الفكري متمثلة في :

١- منع النشر كلية :

إذ إن من سلطة الرقيب إذا قرأ الكتاب ورأى أنه من أوله إلى آخره أو أن معظمه مخالف لاتجاهات الرقابة، أي إنه ضد الدين أو الآداب العامة أو سياسة الدولة، يكون من سلطته حينئذ أن يؤشر على الكتاب بمنع النشر. وفعلاً يمنع في السوق وإذا ظهر يقع المؤلف تحت طائلة القانون.

وفي بعض الدول النامية تكون الكتب الممنوعة من النشر أكثر في بعض السنوات من الكتب المسموح بنشرها. ومن أمثلة الكتب التي منع نشرها في مصر كتاب " صياد الوهم" للدكتور كمال نشأت، ويدور حول حياة الرئيس الثاني للجمهورية.

٢- حذف قطع من النص ثم السماح بالنشر :

وقد تكون القطعة فصلاً كاملاً أو عدة صفحات متفرقة أو فقرات أو مجرد سطور أو عبارات. يرى الرقيب أنها مخالفة لقواعد الرقابة. بينما بقية الكتاب يتمشى مع القواعد ولا بأس من نشرها.

ولو أن المؤلف لم يمتثل لهذا الحذف ونشر الكتاب برمته فإنه يقع تحت طائلة القانون.

٣- تغيير عنوان الكتاب:

قد يرى الرقيب أن النص كله صالح للنشر وليس به ما يخالف قواعد الرقابة، بينما العنوان

نفسه يوحي بشيء مثل كتاب (ملعون أبوك بلد) لمؤلفه سيد أحمد الحردل الذي طلبت إليه الرقابة تغيير عنوانه إلى "قصص سودانية".

٤- مصادرة الكتاب من السوق بعد نشره:

قد لا يقدر الرقيب خطورة كتاب معين قبل نشره وقد لا ينتبه إلى التأثير الذي يمكن أن يحدثه وهو يقرؤه قراءة رقابية ويسمح بنشره، ولكن بعد أن يطرح في السوق يظهر تأثيره على الجماهير، ومن ثم يأمر الرقيب بجمع نسخ الكتاب من السوق ومصادرتها، وقد تقتصر المصادرة في بعض العهود على جمع النسخ من متاجر الكتب ومنافذ التسويق المختلفة ولكنها قد تمتد في عهود أخرى إلى جمع النسخ من المكتبات الرسمية بل امتدت إلى المكتبات الشخصية في بعض عهود القهر.

٥- مراقبة الإنتاج الفكري الوارد من الخارج :

حيث تخول التشريعات للرقيب منع دخول تلك المواد إذا رأى ذلك، أو حذف قطع من نصوص أو صور تلك المواد ويكون الحذف بالقص أو الطمس بالحبر أو اللون كما قد تكون مراقبة هذا الإنتاج الفكري عن طريق مصادرته إذا دخل إلى الدولة واستقر واتضحت خطورته.

*** جزاءات المخالفة للرقابة:**

تتفاوت الدول فيما بينها في العقوبات وتتدرج حسب جسامة المخالفة حيث تقع أربع فئات أساسية هي:

١- الحبس:

لمدة تتفاوت حسب نوع المخالفة، مثلاً لمدة أسبوع إذا تعمد الطابع عدم ذكر بيانات الطبع أو النشر على الكتاب. أما إذا كان الكتاب المطبوع بدون تصريح من الرقابة فيه اعتداء على الدين أو الآداب العامة أو السياسة فإن العقوبة تصل إلى ١٠ سنوات.

٢- الغرامة:

فقد يكتفي القاضي رأفة ببعض المؤلفين خاصة والطابعين أحياناً، إذا كانت المخالفة بسيطة مثل عدم الإبلاغ في حينه عن التغييرات التي تحدث بالمطبعة، وعدم الإيداع بعد الطبع. فقد يكتفي بالغرامة التي تتدرج هي الأخرى من بضع عشرات الجنيهات إلى بضعة آلاف.

٣- الحبس والغرامة معاً:

وذلك في حالة المخالفات الجسيمة في ظل قانون الطوارئ كأن يتعمد الطابع طبع منشورات أو مطبوعات مثيرة للرأي العام أو تدعو إلى قلب

نظام الحكم بالقوة المسلحة أو تتضمن قذفاً في بعض الشخصيات العامة.

٥- مصادرة الأدوات:

التي استخدمت في طباعة الكتاب، إذ قد تضاف هذه العقوبة القاسية إلى كل العقوبات السابقة، وهذه العقوبة هى الذروة في جزاءات المخالفة وتكون في حالة إذا تسبب الكتاب المنشور في تكدير السلم العام وتهييج الرأي العام وتخريب المنشآت.

وبعد أن استعرضنا حقوق المؤلف وحقوق الرقابة يبقى سؤال :

أين تلك الحقوق من التكنولوجيا الحديثة ؟

قـــائمة المراجع

1- Wipo.. . URL: http://Wipo.org/ar/aboutip/Copyrith .htm (cited in): 17/1/2004

٢- خليفة. شعبان عبد العزيز .
تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر — القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧. ص٧.

3-WIPO. Op.Cit.

٤- زين عبد الهادى .
استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية — الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات — مج٢، ع٣ (يناير ١٩٩٥) — ص١٣٧.

5- http: // arabpip.org/Lectures-8-3.htm.(cited in): 12/12/2004

٦- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر. المرجع السابق

٧- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر، المرجع السابق

٨- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر، المرجع السابق

٩- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر. المرجع السابق

١٠- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر. المرجع السابق ، ص١١٩.

١١- خليفة، شعبان عبد العزيز
النشر الحديث ومؤسساته. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨. ص٣٨.

١٢- النشر الحديث ومؤسساته. المرجع السابق. ص٤٠.

١٣- النشر الحديث ومؤسساته. المرجع السابق. ص٤٠.

١٤- النشر الحديث ومؤسساته. المرجع السابق. ص٤٠.

١٥- النشر الحديث ومؤسساته. المرجع السابق. ص٤٠.

أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (٦):

مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت

دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل

إعـــداد

إيمان فوزي عمر

معيدة بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة حلوان

مقدمـــة:

أدت تكنولوجيا الإنترنت والوب إلى تغيرات عميقة فى الطريقة التى نعمل ونحيا ونتصل بها، حيث إننا أصبحنا نتحرك نحو صورة جديدة للاتصال من الاتصال الإنساني وجهاً لوجه إلى التفاعل الإنساني عبر الآلة او التفاعل الإنساني الآلي، ومن الورق كوسيلة لنقل المعلومات إلى الوسيط الإلكتروني ومن النص المكتوب إلى الوسائط المتعددة لنصل إلى الوجود الافتراضي لنكون بذلك مجتمعاً افتراضياً عالمياً يحمل بعض ملامح العالم المادي ولكنه أكثر فعالية.

ومع هذه التحديات كان على المكتبة أن تسعى نحو الأفضل وتحتفظ بدورها الريادي من خلال اتخاذ وسيلة جديدة للاتصال وتنمية العلاقات وتهيئة المصادر والخدمات لتتلاءم مع البيئة التكنولوجية الجديدة، ومن أجل إنجاز هذا التقدم كان على المكتبة بتطبيق تكنولوجيا الوب المختلفة ليصبح الإنترنت جزءاً أساسياً من بنية المكتبة.[1]

وتعد الخطوة الأساسية لتلائم مع هذه التكنولوجيا الجديدة أن تتخذ المكتبات مواقع لها على شبكة الإنترنت استجابة لهذه التطورات ويعتبر موقع مكتبة الإنترنت العامة Internet Public Library[2] هو أول موقع مكتبة عامة على شبكة الإنترنت، كما أنها أول مكتبة تخصص مجموعة من الصفحات للأطفال والناشئة وكان ذلك عام ١٩٩٥.

ولم يكن ظهور مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت حدثاً مفاجئاً بل نتيجة طبيعية لسلسلة من التطورات بداية من اقتناء المواد السمعية

---

(1) Xiao, Daniel, Pixey Anne Mosely and Alan Cornish. Library service through the World Wide Web. _ The Public – Access Computer System Review 8,no4 (1997). < http://info.lib.edu.pr/search/xiao8n4.html> 16/11/2002

(2) www.ipl.org

زين عبد الهادي. استخدام شبكة الإنترنت فى المكتبات العربية. ـــ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. ـــ مج٢،ع٣ (يناير ١٩٩٥). ـــ ص١٣٧

والبصرية وإدخال النظم الآلية، وتقديم الخدمات التكنولوجيـــة الجديـــدة كتقـــديم خـــدمات الإنترنت.استجابة لاحتياجات المستفيدين التي فرضتها متطلبات العصر الحالي، وانتقال المكتبة من مجرد مقدم لخدمات الإنترنت إلى مصدر من مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت.

ولقد كانت بداية استفادة المكتبات في مصر من تطبيقات وخدمات الإنترنت والوب بعد دخول الإنترنت سنة ١٩٩٣ وهى سنة بدء اشتراك مصر في شبكة الإنترنت عبر المجلس الأعلى للجامعات ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء متمثلا ذلك بتقديم خدمات الإنترنت في المكتبات بكافة أنواعها للمستفيدين وفيما يتعلق بمكتبات الأطفال فكانت هناك عناية خاصة من خلال إعداد الأطفال والشباب لاستقبال القرن الجديد من خلال إنشاء نوادي القرن الواحد والعشرين. والذي هو مزيج من أوعية المعلومات بصورها المستقبلية وخاصة أجهزة الحاسب الآلي التي تستخدم الوسائط المتعددة وتتصل جميعها بشبكة الإنترنت. ولقد تم إنشاء أول نادي لطفل القرن الحادي والعشرين بالمركز الثقافي بجمعية الرعاية المتكاملة عام ١٩٩٧ ثم إتاحة هذه النوادي في باقي المحافظات.[٣] وصولا إلى إنشاء مواقع الأطفال مثل موقع حورس الصغير Little hours[٤] الذي قام بإنشاء المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج لجمعية الرعاية المتكاملة والذي تم إنشاءه في نفس العام وموقع مخ مخ [٥] الحائز على المركز الأول في مسابقة سوزان مبارك لأفضل برامج حاسبات الأطفال وذلك محاولة لدمج الأطفال مع البيئة التكنولوجيـة الجديـدة. كما يتجلى الاهتمام بالأطفال والشباب من خلال حرص جمعية الرعاية المتكاملة باشتراكهم في مسابقة الشباب الدولية. وفيها يقوم الشباب بتكوين فريق على شبكة الإنترنت مكون من ٢ إلى ٣ أعضاء بتصميم موقع تعليمي تفاعلي على شبكة الإنترنت. وذلك في مجموعة محددة من المجالات منها:

١ ـ الفن والأدب.

٢ ـ العلوم والرياضيات

٣ ـ العلوم الاجتماعية.

٤ ـ الرياضة والصحة

ومن الجدير بالذكر أن مصر قد فازت بالجائزة الفضية لهذه المسابقة عام ٢٠٠٠. ويقوم بالإشراف المحلى على هذه المسابقة المركز

---

[٣] زين عبد الهادي. جمعية الرعاية المتكاملة: دور العمل التطوعي في نهضة المجتمع. ـ مكتبات نت. ـ مج ١، ع٥ (مايو ٢٠٠٠). ـ ص ص٢٨-٢٩

[4] http://www.horus.ics.org.eg

الإقليمـي لتكنولوجيـا المعلومـات وهندسـة البـرامج بالقاهرة.[٦]

وذلك حيث إننا إذا كنا نعد أنفسنا للتعامل مع البيئة الإلكترونية التي ستسود الألفية الثالثة فلا مفر من أن يتعود الطفل على التعامل مع البيئة الإلكترونية حتى يألفها فيما بعد في مراحل عمره المختلفة، خاصة وأن الطفل أسرع من الكبير في التقاط وتعلم أدوات المعرفة.[٧]

مصطلحات الدراسة:

١ ـ الطفل:

يقصد بالطفل منذ لحظة الميلاد وحتى سن ١٨ سنة. وتقسم مرحلة الطفولة إلى عدة مراحل تسير على النحو التالي:

(١) مرحلة الطفولة المبكرة (من سن ٣: ٥سنوات)

(٢) مرحلة الطفولة المتوسطة (من سن ٦: ٨سنوات).

(٣) مرحلة الطفولة المتأخرة (من سن ٩: ١٢ سنة)

(٤) مرحلة المراهقة (من سن ١٢: ١٨ سنة).

٢ ـ الموقع على شبكة الإنترنت website:

هي عبارة عن مجموعة من صفحات الإنترنت التي تمثل منظمة معينة أو شركة أو فرد. وتعرف الصفحات الرئيسية أو الصفحة التي تعرف بالموقع بالـــ home page وهذه الصفحات يتم إتاحتها عن طريق الخادم الذي يتيح الاتصال بهذه المواقع مدة ٢٤ ساعة.

٣ ـ صفحة أو صفحات الموقع على شبكة الإنترنت Web page:

عبارة عن الوثائق الإلكترونية المتاحة عن طريق شبكة الإنترنت، وعادة ما تكون إحدى أو مجموعة الصفحات التي يتألف منها الموقع وكل صفحة لها عنوان مميز يسمى: U R L العنوان المحدد للمصدر[٨]

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدم وجود معايير لإنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت، وحداثة نشأة مواقع مكتبات الأطفال المصرية وأهمية هذه المعايير لإنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال بصورة علمية صحيحة، مع ندرة الدراسات التي تعالج مواقع مكتبات الأطفال في الوقت الحاضر.

---

[٦] سهير أحمد محفوظ. أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت. ــ القاهرة: أوراق غير منشورة، ٢٠٠١. ــ ص١

[٧] محمد فتحي عبد الهادي. مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الأطفال. ـــ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.ــ مج٦،ع١٢ (يوليو ١٩٩٩).ــ ص ٥٨.

[8] (7) ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science<
http://www.wcsu.edu/library/odlis.html

أهمية الدراسة:

تعد الوظيفة الأساسية لأخصائي المكتبات هي تقييم واختيار وتنظيم المعلومات المنشورة، تلك الوظيفة التي امتدت إلى شبكة الإنترنت، بل قد يمتد دور أخصائي المكتبات من مجرد تقييم واختيار وتنظيم مصادر المعلومات إلى إعداد وإنشاء المصادر التعليمية في مكتبات الأطفال العامة والمدرسية. وكذلك انسحاب هذا الدور أيضا إلى شبكة الإنترنت.

وعلى ذلك تتضح أهمية الدراسة في كونها تحاول التعرف على الخصائص والأساليب والمعايير التي يتم بها إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت. ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في محاولتها التعريف وإلقاء الضوء على الآتي:

(١) مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت ونماذج لها.

(٢) معايير إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

(٣) طرق المفاضلة بين مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

(٤) السلبيات التي تنطوي عليها مواقع مكتبات الأطفال عامة ومواقع مكتبات الأطفال المصرية خاصة، ومن ثم العمل على تطويرها وكذلك التعرف على الجوانب الإيجابية وتدعيمها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدفين هما:

(١) دراسة الوضع الراهن لمواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت وعينة من مواقع مكتبات الأطفال الأجنبية والعربية.

(٢) إرساء معايير لإنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت .

تساؤلات الدراسة:

(١) ما مفهوم مواقع مكتبات الأطفال شكلاً ومضموناً؟

(٢) ما الخصائص والسمات التي تميز مواقع مكتبات الأطفال ؟

(٣) ما أنواع مواقع مكتبات الأطفال المتاحة على شبكة الإنترنت وأكثر الأنواع شيوعاً ؟

(٤) ما هي طرق تقييم المواقع على شبكة الإنترنت؟

(٥) ما معايير وأساليب إنشاء و تقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت ؟

(٦) ما الوضع الراهن لبعض مواقع مكتبات الأطفال الأجنبية والعربية ؟

(٧) ما الوضع الراهن لمواقع مكتبات الأطفال المصرية ؟

حدود الدراسة:

(١) الحدود الموضوعية:

تشمل الدراسة مواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية وأيضاً المواقع التي ينطبق عليها مفهوم مكتبة الطفل أو الموجهة للأطفال .

(٢) الحدود الزمانية:

سوف تقوم الدراسة بدراسة مواقع مكتبات الأطفال المصرية المتاحة منذ عام ١٩٩٣ وهو سنة بدء اشتراك مصر في شبكة الإنترنت إلى حين الانتهاء من الدراسة.

(٣) الحدود اللغوية:

سوف تتم الدراسة على مواقع مكتبات الأطفال باللغتين العربية والإنجليزية .

منهج الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على كل من المنهج الميداني لمسح مواقع مكتبات الأطفال المصرية المتاحة على شبكة الإنترنت وعينة من مواقع مكتبات الأطفال العربية والأجنبية. وكذلك المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات الدراسة:

(١) قائمة المراجعة:

التي سوف يتم إعدادها لدراسة أساليب ومقومات إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال من قبل الباحثة .

(٢) الملاحظة المباشرة:

وذلك لاستقصاء واقع مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت والتطورات والتغيرات التي يمكن أن تطرأ على هذه المواقع.

لقد قامت الباحثة بمسح للإنتاج الفكري في موضوع الدراسة فى المصادر المطبوعة العربية والأجنبية المتاحة، وقواعد البيانات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات مثل LISA - ERIC - DIS SER TATION ABSTRACT . هذا بجانب البحث في شبكة الإنترنت من خلال عدد من محركات البحث، وتبين قلة الدراسات السابقة في الموضوع وتوافر الدراسات المثيلة أو ذات العلاقة به .

أولاً: الدراسات العربية:

(١) هبة محمد إسماعيل. نحو معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت. __ في المؤتمر التاسع حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الاتصالات . __ دمشق: أكتوبر ١٩٩٨ . __ ص ص١-١٧

تناولت الدراسة معايير تقييم مواقع الأطفال بصفة عامة. وتم تقسيم هذه المعايير إلى أربعة أقسام. هى:-

(١) المسئولية والهدف.

(٢) المضمون.

(٣) التصميم والإخراج الفني.

(٤) الإتاحة والاستخدام.

ثم قامت الباحثة باختيار موقعين مصريين لتقييمهما، وهما: موقع حورس الصغير LITTLE HORUS الصغير وموقع لون معي مصر COLOR ME EGYPT ثم خلصت الدراسة إلى عدة توصيات تسير على النحو التالي:

(أ) تكوين جماعة من أخصائي مكتبات على المستوى الوطني والعربي بتقييم وتبادل مواقع الأطفال .

(ب) إنشاء دليل شهري على المستوى الوطني يتضمن معايير التقييم علاوة على المواقع التي يتم تقييمها .

(ج) إنشاء دليل سنوي على مستوى العالم العربية بالمواقع التي يتم تقييمها .

(د) توفير إمكانية اشتراك الأطفال في اختيار مواقعهم وتقييمها .

(٢) أمنية مصطفى‌صادق. إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت . _ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات._ مج٦. ع١١ (يناير ١٩٩٩) . _ ص ص١٠٣ ـ ١٢٠.

يستهدف البحث إرساء بعض القواعد التي يمكن من خلالها وضع أسس لتصميم مواقع المكتبات المدرسية. ولقد تم تناول عناصر المحتوى المفترض تواجدها فى مواقع المكتبات المدرسية وكذلك عناصر التصميم والشكل. مع استعراض خطوات إعداد موقع المكتبة المدرسية مع التوصية بأهمية مساهمة الطلاب فى بناء الموقع الإلكتروني. وكذلك إعداد أخصائي المكتبة لإنشاء وإدارة الموقع مع إشارة موجزة إلى ضرورة تواجد خدمات معلومات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة .

(٣) سهير أحمد محفوظ. أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت . _ القاهرة: أوراق غير منشورة. ٢٠٠١.

تتضمن الدراسة عرضاً لمعايير تقييم مواقع أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت. مع استعراض خمس نماذج من أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت .

(٥) جاسم محمد جرجيس. بهجه مكي معراقى.التراث العربى والإنترنت. _ المجلة العربية للمعلومات. _ مج١٢، ع١(٢٠٠١) . _ ص ص٥١ ـ٥٢.

تقوم هذه الدراسة على اقتراح معايير لتقييم وإنشاء مؤسسات التراث على شبكة الإنترنت، وتتمثل هذه المعايير فى فئتين أساسيتين هما:

(١) المعايير ذات العلاقة بالشكل.

(٢) المعايير ذات العلاقة بالمضمون.

ثم تقييم بعض المواقع العربية لمؤسسات التراث.

ثم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تمثلت فى: ندرة ونقصان المواقع العربية فى مجال التراث، وعدم دقة وحداثة المعلومات فى المواقع المتاحة. وكذلك ازدحامها بالمعلومات الترفيهية والرسومات، وصعوبة البحث عن المعلومات المتاحة. وكذلك عدم وجود مستوى عال من الاحتراف فى بناء بعض المواقع، ثم ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات ركزت على: ضرورة إنشاء مواقع للجامعات والمؤسسات الثقافية والعربية، وإنشاء هيئة رسمية من المختصين لتقييم المواقع والتعريف بالتراث العربي العلمي من خلال المواقع الحالية، وإنشاء مواقع لمؤسسات التراث العربي على شبكة الإنترنت وذلك من أجل التصدى لمحاولات التشويه التي يتعرض لها التراث العربي والعلمي .

<u>ثانيا: الدراسات الأجنبية:</u>

1 – Clyde, Laurel A. The Library as information provider: The home page. - The electronic Library. - Vol. 14, No6 (December 1996) pp 54 –58

تدور الدراسة حول تقييم وتحليل المحتوى والمضمون لعدد ٥٠ موقعاً لمكتبة عامة فى عشر دول هم [أمريكا وبريطانيا وأيسلندا وأستراليا وهولندا والنرويج والدانمارك وفنلندا ونيوزلندا]

وكذلك تقييم وتحليل المحتوى والمضمون لعدد ٥٠ موقعاً لمكتبة مدرسية ابتدائية وإعدادية وثانوية تم اختيارهم كعينة عشوائية من خلال أدلة مواقع المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت فى تسع دول هى: [أمريكا وأستراليا وكندا والسويد وسينابور وأيسلندا والكويت ونيوزلندا والنرويج] وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت فى الملامح التي من المفترض تواجدها فى محتوى مواقع المكتبات العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت .

2- Clousen, helge. Evaluation of library web sites: The Danish studies. - The electronic library. - Vol.17, No2 (April 1999). -pp83 – 87

تتضمن المقالة دراسة لجودة مواقع المكتبات الأكاديمية من خلال تقييم ١٢ مكتبة أكاديمية

بالدانمارك بواسطة قائمة تم إعدادها تحتوى على ٤٠ معياراً قسمت هذه المعايير إلى ٦ أقسام رئيسية هى:

(١) التصميم والبناء Design and Structure .

(٢) جودة المعلومات quality and information

(٣) الروابط وإمكانية التجول Links and navigation

(٤) الانطباعات الجمالية aesthetic impression

(٥) الخصائص Miscellaneous .

(٦) التقييم العام general assessment

3- chao, Hung yune. The development and testing criteria for assessing the quality of academic Libraries on The web. - Buffalo: State university of new York, 2001-167p.(Ph.D.) URL:< http: // www. Lib – U M I – com – dissertation / full cit /9997937>

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية واختيار إمكانيات المهنيين فى مجال المكتبات على وضع تقييم لجودة مواقع المكتبات الأكاديمية على شبكة الإنترنت. وذلك من خلال الرجوع إلى معايير تقييم المصادر المطبوعة التقليدية وكذلك المصادر على شبكة الإنترنت. وتصفح عدد من مواقع المكتبات الأكاديمية ومجموعة من أهم المعايير وصلت إلى ٦٨ معياراً ومعرفة واستطلاع رأى ٣٤٤ مكتبي فى التعرف على أهم هذه المعايير. ومن ثم خلصت الدراسة إلى ١٦ معياراً يمكن الاستعانة بهم فى تقييم المواقع الأكاديمية وهذه المعايير تتناول: التقديم والتكامل. والسرعة. والمعلومات المتاحة. الروابط ورءوس الموضوعات والعناوين. والثقة. وإمكانية البحث. والتناسق وإمكانية التجول. والمجموعات الخاصة. والتسهيلات المتاحة فى المحتوى والتصميم. والمصداقية. والخدمات .

4- Fitzell Georget. torchim, Jr William M.K. Survey evaluation of web site instructional Technology: Does it increase student learning. URL: < http: // torchim. human. Cornell. edu/ web eval / web ques / web ques .html >

تناقش الدراسة مدى فعالية المواقع التعليمية في تعزيز قدرات الطلاب من خلال موقع تر وكيم التابع لجامعة كورنيل Cornell مـــن خلال استبيان موجه للطلبة المقيدين فى المرحلة النهائية. وكذلك المرحلة قبل النهائية لقياس مدى

فعالية الموقع فى تعزيز قدرات الطلاب التعليمية، وكذلك لقياس مدى مساهمة الموقع فى تعزيز قدرات استخدام الحاسب الآلي، وعلى الجانب الآخر تتضمن الدراسة قائمتان تحتويان على التوصيات المفترض تواجدها عند تقييم المواقع التعليمية.

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أو ذات العلاقة أو المثيلة لموضوع الدراسة عدم الثبات على معايير محددة سواء لتقييم المواقع بصفة عامة أو مواقع المكتبات بأنواعها المختلفة بصفة خاصة .

فصول الدراسة المقترحة:

الفصل الأول: تعريف ونشأة موقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

الفصل الثانى: طرق تقييم المواقع على شبكة الإنترنت.

الفصل الثالث: معايير إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

الفصل الرابع: مواقع مكتبات الأطفال الأجنبية والعربية على شبكة الإنترنت.

الفصل الخامس: مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت.

النتائج والتوصيات .

قائمة المراجع:

(١) أمنية مصطفى صادق. إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت . ـ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . ـ مج٦،ع١١ (يناير١٩٩٩).

(٢) جاسم محمد جرجيس، بهجة مكي معراقى. التراث العربى والإنترنت . ـ المجلة العربية للمعلومات . ـ مج ١٢ ،ع١ ، ٢٠٠١.

(٣) زين عبد الهادي. استخدام الإنترنت فى المكتبات العربية . ـ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . ـ مج ٢، ع٣(يناير١٩٩٥).

(٤) زين عبد الهادي. جمعية الرعاية المتكاملة: دور العمل التطوعي فى نهضة المجتمع . ـ مكتبات نت . ـ مج ١ ،ع٥ (مايو ٢٠٠٠).

(٥) زين عبد الهادي. مكتبات الأطفال الرقمية: الواقع وآفاق المستقبل. القاهرة: أوراق غير منشورة، ٢٠٠٠

(٦) سهير أحمد محفوظ. أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت . ـ القاهرة: أوراق غير منشورة ،٢٠٠١.

(٧) سهير فهمي حجازي. أمن الأطفال مستخدمة شبكة الإنترنت . ـ ص١ فى المؤتمر الدولي السادس والعشرين للإحصاء وعلوم الحاسب، ندوة الطفل المصري وتكنولوجيا العصر. المركز الديموجرافي بالقاهرة أبريل ٢٠٠١.

(٨) محمد بن صالح الخليفي. تأثير الإنترنت فى المجتمع: دراسة ميدانية . ـ عالم الكتب . ـ مج٢، ع٥،ع٦(يوليو، سبتمبر٢٠٠١).

(٩) محمد فتحي عبد الهادي. مصادر المعلومات الإلكترونية فى مكتبات الأطفال . - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . - مج٦. ع١٢(يوليو ١٩٩٩) .

(١٠) هبه محمد إسماعيل. نحو معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت. فى المؤتمر العربي التاسع حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الاتصالات . - دمشق. أكتوبر ١٩٩٨.

(11) Chao, Hungyune. The development and testing criteria for assessing the quality of academic libraries on the web . – Buffalo: state university of New York, 2001 – 167p. (Ph.D.) URL: < http: // www. lib – UMI – com – dissertation / Full cit / 9997937 >

(12) Clousen, helge. Evaluation of library web sites: the Danish studies . – the electronic library . – vol. 17 , no 2 (April 1999) .

(13) Clyde , laurel A. the library as information provider: the home page . –the electronic library . –vol. 14 , no 6 (December 1996).

(14) http:// www. odlis online dictionary.org

(15) Firtzelle. Georget, torchim , jrwill am M.K .survey evaluation of web site instructional technology: Does it increase student learning.URL: < http: // torchim – human. Cornell. EDU/web evil / web ques / web ques – html>.

(16) Small, Ruth v. Arnone, Marilyn. Evaluation web resource with young children . – Library talk . –vol12, N3 (May, Jun 1999) pp.

(17) Smith , Alastair G. Testing the surf: criteria for evaluating Internet information resource . – The public access computer system Review . – Vol.8, no3 (1997). URL: < http:// info. Lib. uh. edu / pr / v8 / n3 / smith 8 n3. html >

تجارب رقمية ناجحة (٣):

المكتبة الرقمية: تجربة مكتبة الكونجرس الأمريكية

اعداد: مي ماجد شاهين
maimaged41@hotmail.com

مدخل :

تعد مكتبة الكونجرس الأمريكية من أكبر المكتبات الوطنية في العالم وذلك لما بها من مصادر مفيدة ومجموعة عالمية تتميز بأنها تجمع المعرفة على مستوى العالم و تقدمها للشعب الأمريكي بوجه خاص والعالم بوجه عام، كما أن مكتبة الكونجرس تسبق أي مكتبة أخرى من ناحية التطور والتقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى أنها تشتمل على الكثير من الخدمات الجديدة المميزة والمتطورة .

من أهم وأحدث هذه الخدمات برنامج المكتبة الرقمية الوطنية التي تشتمل على كم هائل من الموارد المتاحة في شكل مقروء آلياً وليس في شكل تقيدي، مما ينحو بها إلى أن تكون مكتبة فريدة من نوعها على مر العصور .

الهدف من تكوين المكتبة الرقمية لمكتبة الكونجرس الأمريكية :

لقد كان الهدف من تصميم وإعداد هذا النظام داخل مكتبة الكونجرس هو حفظ واختزان الوثائق الأمريكية التاريخية المميزة من مجموعات المكتبة وجعلها متاحة على شبكة الإنترنت لكل المستخدمين في كل أنحاء العالم، كما أنها تتعلق بالتاريخ وثقافة الولايات المتحدة، حيث يتم عرض أكثر من ٧ مليون مادة رقمية من أكثر من ١٠٠ مجموعة تاريخية بالإضافة إلى مساهمة وزارة التربية والتعليم بمجموعة واسعة من الوثائق التاريخية وبناء على هذه الأهداف قامت مكتبة الكونجرس الأمريكية بالتصميم الفعلي للمكتبة الرقمية للمجموعات التاريخية وتكوين مجموعة من الخدمات والموضوعات المبني عليها هذه المكتبة .

الخدمات المقدمة داخل المكتبة الرقمية :

يمكننا أن نتناول هذه الخدمات والموضوعات المقدمة داخل المكتبة الرقمية بشيء من التفصيل فيما يلي :

من أولى هذه الخدمات هي خدمة اليوم في أرشيف التاريخ وتتمثل هذه الخدمة في عرض شخصيات وموضوعات فريدة ونادرة من نوعها كل يوم مع إمكانية رؤية واستدعاء الموضوعات أو الصفحات المحفوظة بالأرشيف المحدث من خلال ثلاث طرق من طرق البحث: إما أن يكون البحث بالنص الكامل، أو البحث بيوم معين، أو تصفح الأرشيف بالشهر.

ومن نماذج الشخصيات الفريدة المقدمة في هذه الخدمة هي شخصية "فريدريك دوجـلاس" حيـث تناولتـه من حيث حياته الشخصية منذ ولادته وحتى وفاته مع عـرض لأهـم أعمالـه الـتي قـام بتأليفهـا بالإضـافة إلى الإشارة إلى الصحيفة التي قام بتحريرها مع "مارتن ديلاني "والتي كان هدفها إلغاء العبودية في كـل أشـكالها وسماتها مع عرض لأهم الأحداث التي حدثت في عصره .

(انظر الشكل المقابل)

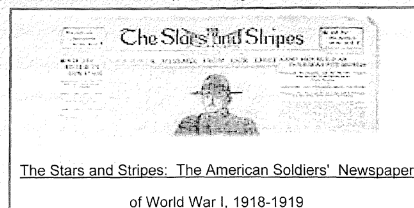


Portrait of Frederick Douglass, From Title Page of
Narrative of the Life of Frederick Douglass, An American Slave,
1845.
North American Slave Narratives Narratives of the American South, 1860-19٢٠

كما يتيح برنامج المكتبة الرقمية جزءاً خاصاً بما هو جديد بها أي إنها تتيح كل المواد المتوافرة حالياً بهـا بالإضافة إلى عرض للمواد التي سوف يتم إضافتها وعرضها مستقبلياً، كما يضاف إلى هذا الجزء خدمة الأخبار المتعلقة بالأماكن وهي متمثلة في عرض الخريطة الخاصة بكل دولة والمعلومات الجغرافية الخاصة بهـا وشـروط البحث المقترحة بها مع الجزء المتمثل في مجموعات الخريطـة المقسمة إلى أجـزاء كالتـالي (المـدن/ الـبلاد – المحافظـة/ البيئـة – الاكتشـاف/ الاستكشـاف – الخـرائط العامـة – المنـاظر الثقافيـة– المعـارك/ الحمـلات العسكرية – النقل/ الاتصال) وهذا الجزء يتم البحـث فيـه إمـا بالكلمـة الرئيسـية أو التصـفح بفهـرس المكـان الجغرافي أو بالفهرس الخاضع أو بالفهرس المبتكر أو بفهرس الاسم.

ومن أمثلة الموضوعات المتوافرة حاليا في هذه الخدمة موضوع صـحيفة الجنـود الأمريكـان للحـرب العالميـة الأولى، والتي كانت مهمتها رفع الروح المعنوية لدى الجنود الأمريكان .

(انظر الشكل المقابل)



The Stars and Stripes: The American Soldiers' Newspaper of World War I, 1918-1919

٨

ومن الخدمات الفريدة والمميزة خدمة الأسئلة المتكررة، أي: الأسئلة التي يتكرر طرحها حول مجموعات الذاكرة الأمريكية أو حول المجموعات التاريخية للمكتبة الرقمية مع عرض لبعض الأسئلة المرسلة إليهم بأجوبتها لإفادة كل من استخدم البرنامج. ومما يميز هذه الخدمة أنه في حالة وجود خطأ لغوي أو طباعي أو خطأ في التهجئة أو رابطة غير مستخدمة في المكتبة الرقمية يتم الإبلاغ عن ذلك في شكل تقرير .

كما أن البرنامج مزود بمجموعة من التسجيلات الصوتية المتسمة بدرجة وضوح عالية والمتمثلة في ثلاث صيغ format وهي "الرايل أوديو"RealAudio و" ٣ MIPEG ٢,Layer " و "wav form" الذي يعد أطول الصيغ السمعية. أما بالنسبة لتقنية المعلومات والأوراق المساعدة فهي تحتوي على معلومات توثق نشاطات تتعلق بالمجموعات التاريخية للذاكرة الأمريكية. وهذا الجزء يتجدد ويتطور بصفة دورية.

ومن الخدمات التي تمثل عنصر فاعلية بين المستفيد والمكتبة هو برنامج خدمة الدردشة مع المكتبيين المتوافرة من يوم الاثنين وحتى نهاية يوم الجمعة فيما عدا العطل الاتحادية.

Chat with a Librarian

an online reference service from the Library of Congress

Top of Form

*Name:

*E-mail Address:

Asterisk (*) denotes required field. Chat

ويتيح الموقع أيضا خدمة بحثية تتمثل في اختيار نوع من أنواع المجالات الملائمة لاهتمامات المستفيدين، ومنها: (الزراعة — اللغات والأدب — الفن — الطراز المعماري ...إلخ) مع تحديد الشكل الصادر به هذا المجال سواء كانت خرائط أو مخطوطات ...الخ بالإضافة إلى عرض لنتائج هذا البحث والتي تتضمن السجلات الببليوجرافية المفصلة لها.

ومن أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية أنها تقدم صفحة خاصة بالتعليم المصممة خصيصاً للمعلمين والمكتبيين بالمدارس والطلاب، وذلك لمساعدتهم على استعمال المجموعات الأساسية للمصادر التاريخية في قاعات الدروس وتتمثل هذه الخدمة في عدة عناصر كما يلي:

١. أنها توضح أن الذاكرة الأمريكية لها أرشيف متاح على شبكة الإنترنت بما يزيد عن ١٠٠ مجموعة من أخبار نادرة وفريدة ومهمة من تراث أمريكا مع احتوائها على تبرعات بأكثر من ٧ ملايين وثيقة أصلية ورئيسية من صور وأفلام وتسجيلات تعكس الذاكرة الأمريكية الجماعية، كما تتيح كيفية استعمال المصادر الأساسية مع الطلاب وكيفية البحث فيها مع إجادة الوصول إلى مواقع أخرى مميزة لمساعدتهم على استخدام الإنترنت .

٢. استخدام أوراق العمل في مساعدة الطلاب على تطوير تحليلات الإعلام المختلفة في الذاكرة الأمريكية مع كيفية استعمال المصادر الأساسية في قاعة الدروس بالإضافة إلى تقديم نصائح على اختيار ودمج المصادر في مرحلة الدروس وإتاحة فرصة للطلاب على تقديم تحليلات للموضوعات اليدوية اليومية.

٣. الممارسات والنشاطات المصممة لخدمة اتجاه المدرس كما يعرضون على الطلاب سياق التعليم مع تركيز هذه الأنشطة في موضوع معين بدلا من موضوعات واسعة .

٤. تزويد مواصلة التبرع بالأفكار التي تساهم في تطوير مهارات التفكير الانتقادية. ونصل إلى هذه الأفكار من خلال البحث بالاسم في الفهرس الألفبائي بالإضافة إلى معلومات إضافية حول المحتوى التاريخي للمكتبة الرقمية .

٥. دار المناسبات والتي تهدف إلى إجراء تفاعل مع المربيين في مختلف أنحاء الولايات المتحدة. كما أنها تساعد على تعلم أفكار جديدة حول استعمال المصادر الأساسية في المنهج بالإضافة إلى صحيفة إخبارية على الشبكة مكتوبة خصيصاً للمعلمين مع تقديم لأبرز الأحداث التي نفذت في كل شهر .

كما تقدم المكتبة الرقمية باباً خاصاً بالثقافة العالمية والتي تشتمل على مركز للبحث الدولي ومعلومات حول الطبعة الدولية الشاملة والمصادر الإلكترونية المتوفرة بالمكتبة والكنوز العالمية الرقمية، والتي تتكون من المواد المختارة من مجموعات المكتبة للأهمية التاريخية والثقافية والدولية والمعارض الدولية المشتملة على العديد من

المعروضات الخاصة بالموضوعات الدولية، والتي يسهل الوصول إليها من خلال مواقع الويب ومتابعة البحث في مجموعات مكتبة الكونجرس بمركز كلوج . وتتيح أيضاً جزءاً خاصاً بمكتبة أمريكا مع مواقع أخرى لمكتبة الكونجرس الأمريكية بالإضافة إلى الإشارة إلى كل من يساعد على جلب مكتبة فعلية للأمريكان في القرن الواحد والعشرين .

السمات الخاصة بالموقع:

بعد عرض الخدمات المقدمة في المكتبة الرقمية الخاصة بمكتبة الكونجرس الأمريكية يمكننا توضيح بعض السمات التي يتسم بها الموقع، وهي:

١- إمكانية الوصول إلى المكتبة الرقمية دون الدخول على مكتبة الكونجرس من خلال موقعها الخاص وهو (http://memory.loc.gov) بالإضافة إلى إمكانية الدخول إلى كل خدمة داخل المكتبة الرقمية من خلال الترويسة الخاصة بها.

٢- إتاحة العديد من الموضوعات النادرة والفريدة من نوعها.

٣- توافر عنصر الفاعلية بين المستفيد والمكتبة من خلال.(Chat With a Librarian)

٤- إتاحة الخدمات المقدمة في المكتبة الرقمية بشكل يسهل استخدامها.

٥- إمكانية عرض مواقع أخرى لمكتبة الكونجرس الأمريكية.

٦- إتاحة فرص البحث داخل كل خدمة من خدمات المكتبة الرقمية لمكتبة الكونجرس الأمريكية .

وفي النهاية يمكننا القول بأن مكتبة الكونجرس من أهم وأنجح المكتبات في العالم، لأنها غالباً ما يكون لها السبق في التنفيذ الفعلي للخدمات الجديدة والمتطورة ما أشار إليه تحليل المكتبة الرقمية والمجموعات التاريخية بها نظراً لأنها من أهم الخدمات التي تم تصميمها في شكل بارع ومحتوى جيد مع تنوع الخدمات والموضوعات الفريدة والنادرة التي يحتويها الموقع.





واحـــــة مـكـتـبــات.نـــــت

اماني يوسف مصطفى

حـكـمـة الـعــدد:

لا يوجد كتاب سيئ خال من شيء حسن نتعلمه ... " بليني "

أضـف إلـى معلوماتـك

من أشهر علماء العرب:

الخليل بن أحمد: هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، عـالم باللغـة والأدب. هـو أول مـن سمـى أحمـد بالإسلام. أصله: عربي من قبيلة الازد . كان فقيرا ولم يعمل بالعلم للكسب المادي.

أهـــم أعمـالـــه:

- استخراج مسائل النحو.
- حقق القياس.
- أول من استخرج علم العروض.
- أول من وضع المعاجم (معجم العين) الذى يتكون من ٤٨ مج.
- كما أن من أشهر تلاميذه سيبويه.

هل قرأت عن الليل الذي مات بين زراعي الفجر؟

لا بل قرأ ت عن الشمس التى غرقت فى صدر الغروب

برقيات عاجلة

إلى الزميل الأستاذ الدكتور شريف شاهين ألف مبارك في ترقيتكم إلى الأستاذية ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

إلى الزميل الدكتور زين عبد الهادي مبارك في ترقيتكم إلى درجة الأستاذ المساعد وعقبال الأستاذية٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

إلى الأستاذة الدكتورة أمنية مصطفي صادق مبارك في ترقيتكم إلى الأستاذية٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

استمارة اشتراك في مكتبات ٥ نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام – نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات".
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيها مصريا في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في IPIS٥ COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.


يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتبات ٥ نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زيـن عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان – الرمز البريدي ١٢٦١٢ – الجيزة – جمهورية مصر العربية

IPIS٥COM

مكتبات ٥ نـت

توزيع شركة إيبيس٥كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

استمارة اشتراك في مكتبات ٥ نت

نوع الاشتراك: ------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد):--

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: --------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

ص.ب ٦٤٧ الأورمان – رمز بريدي ١٢٦١٢ جيزة – جمهورية مصر العربية
ت/ ٣٨٣٢٨٣٦
e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.تقدم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية:

أولاً: الدورات: تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.

٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.

٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.

٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية.

٥- المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها.

٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.

إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

ثانيا: الاستشارات: تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهم المكتبات ومراكز المعلومات العربية، والتي من شأنها إعانتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.

٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.

٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.

٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات.

٥- تسويق خدمات المعلومات.

٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.


المكتبات ومراكز المعلومات القانونية
تنظيمها وإدارتها
IPIS.COM
مكتبات المستشفيات
المكتبة المدرسية
اقتصاديات المعلومات
د. زين عبد الهادى
المكتبات العامة
تنظيمها - خدماتها - تقنياتها الحديثة
فى ضوء الإنترنت
المكتبة المدرسية
قضايا تربوية وتكنولوجية

Adress http:www.ipisegypt.com Go



ضع إعلانك هنا

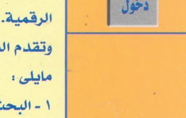
للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



حول الشركة | كتب | دوريات | بحوث | دراسات









على أيدى مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس.كوم فى ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعى الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل فى مايلى :

١ - البحث فى قواعد البيانات الأجنبية .
٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة فى الدورات المصرية.
٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
٦ - تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر فى مصر.
٧ - تسهيل الاشتراك فى مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة فى مصر.
٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب فى مصر وشحنها .

مكتبات نت
www.ipisegypt.com
ISSN : 1110-7464
المجلد الخامس - العدد الثالث والرابع - مارس وابريل ٢٠٠٤
3 & 4
٣، ٤
الافتتاحية
الفهرسة أم وصائف البيانات ؟ الخيار المزيف
د. زين عبد الهادى
أوراق العدد
ملف العدد
March - April 2004